القوى الوطنية تدعو إلى مؤتمر عام لإنقاذ البلاد من عناصر الفتنة

فتح

تصدر عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»

الخميس ١٨ حزيران ١٩٧٠ — رقم العدد ٤ — السعر ١٠ فلسات

صلاحيات كاملة للجنة المركزية

عقدت اللجنة المركزية لحركة المقاومة اجتماعا مساء ٧٠/٦/١٦ وقررت ما يلي :

أولا : تعطى اللجنة المركزية لمجابهة الوضع الراهن الصلاحيات القيادية العليا التي تتمتع بها قيادات المنظمات الفدائية المختلفة ، وتوضع تحت امرتها المباشرة كافة القوات العسكرية وللشعبية وقوات الميليشيا التابعة للمنظمات الفدائية ، وتكون قراراتها ملزمة عسكريا وسياسيا واعلاميا .

ثانيا : تتحمل امانة المسؤولية التنفيذية .

نفى متحدث رسمي باسم اللجنة المركزية أن اللجنة المشتركة كان لها رأي في اقفال جريدتي اندفاع والدستور .

الميليشيا الشعبية حامية ظهر الثورة على استعداد دائما لتحمل مسؤولياتها

قامت في روما قبل أيام مظاهرات صاخبة تأييدا للثورة الفلسطينية ـ وقد رفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية التي تعبر عن تضامن الشعب الايطالي مع الثورة الفلسطينية . كما رفعوا صور كل من هوشي منه وتشي جيفارا والاخ ابو عمار .

لماذا نحن في عمان ؟

يقولون لماذا انتم في عمان ؟ كنتم مقاتلين فلماذا لا تذهبون الى الاغوار ؟

سؤال يستحق الاجابة ... يستحق الاجابة لان الجماهير يجب أن تعرف كل [...] ، وهو يستحق الاجابة لان المتآمرين يريدون أن [يشوهوا] قضية وجودنا هنا ، ويريدون أن يشككوا جماهيرنا [...] يخدعوها .

ونحن نطرح السؤال على [...]نا : لماذا نحن في عمان ؟ لماذا البنادق في عمان والسلط و[...] واربد وكل مكان ؟

اننا هنا ، وان البنادق هنا[ك] [...] اسباب :

أولا : لان عمان جبهة [...] . ولان كل مدننا وقرانا جبهة خلفية ، ولاننا نريد أن [...] الجماهير كلها جماهير مقاتلة . تحارب وتقاتل [...] لاستقبال العدو ومنازلته . ونحن واثقون ان [...] التي استعصت على المتآمرين ، لا بد أن تستعصي على جيوش العدو وتكبدها ونحن واثقون ان اربد التي [...] في وجه المؤامرة ، ستكون قادرة على مواجهة العدو المقتحم اذا فاجأها ، لا سيما أن الجيش فيها عرف مهمته فظل [...] لمواجهة العدو ولم يطلق قذيفة واحدة على [المدن] .

نحن هنا اذن لاننا نريد أن [...] كل الجماهير جماهير مقاتلة ، ولاننا نريد أن نزرع [...] في كل مكان ، لنواجه العدو في كل مكان .

ثانيا : لاننا ، فوق ما ذكرنا ، [نريد] أن نحمي الثورة . والثورة هنا مهددة . والقوى [...] متحفزة ومستعدة . وهذه قضية لا تحتاج الى [...] . وعدد المؤامرات التي كشفت لا تعد ولا تحصى . و[...] امات الدموية التي فرضت علينا كان عددها غير [...] منذ حرب حزيران وحتى الان .

ونحن نعتبر حماية ثورتنا [...] أساسية لنا . لان حمايتها هي التي تتيح لها [...] الاستمرار والتطور .

ثالثا : لاننا ، اضافة الى ما [...] لا نستطيع أن نحشد قوى في عمان وفي المدن ، [...] نجد العصابات المتآمرة تحتشد في كل مدينة ، وفي [...] حاصنة كتائب أمن مسلحة بالآليات والرشاشات [...] والمصفحات ، ونجد أن جيوشا خاصة تنشأ ، وأن [...] من الجيش تعبأ ضد الثورة .

البقية على الصفحة ٣ عمود ١

تنادت القوى الوطنية لمعالجة الأوضاع المتدهورة داخل البلاد

تشكيل لجان وطنية والمطالبة بتطهير أجهزة الدولة ومحاكمة المسؤولين عن المؤامرة

عمان – تبدي القوى الوطنية في الاردن اهتماما كبيرا بمعالجة الوضع الحالي .

وقد شهدت قاعة نقابة المحامين بعمان يوم امس اجتماعا هاما حضره ممثلون عن نقابة المهندسين والمحامين والاطباء والصيادلة ولجنة انقاذ القدس واتحاد الغرف التجارية وعدد من النواب والاعيان وممثلون عن نقابات العمال .

ومن بين الذين حضروا الاجتماع السادة :

سليمان النابلسي ، ابراهيم بكر ، عاكف الفايز ، عبد الوهاب المجالي ، انطون عطا الله ، عبد الرحيم الواكد ، عبد المجيد شومان ، سليمان الحديدي ، جعفر الشامي ، الدكتور صلاح عنبتاوي ، نزار جردانه ، محمد علي بدير ، جميل بركات ، عبد المجيد حجازي ، وليد الخياط ، صلاح حميدان ، عبد الرزاق محمد سعيد .

وقد نوقشت في الاجتماع الظروف التي تمر بها البلاد بعد الاحداث الدامية التي شهدتها عمان خلال الايام الماضية . ورأى المجتمعون ان الثقة مفقودة بين السلطة والشعب . وطالب المجتمعون بضرورة التصدي للشائعات المغرضة وتفويت الفرصة على الذين يعملون على شق وحدة الصف الوطني وضرورة دعم المقاومة وتوفير الجو الملائم لها ثم تقرر تشكيل لجنة لاعداد بيان من السادة :

سليمان الحديدي ، الدكتور صلاح عنبتاوي ، جعفر الشامي ، الحاج محمد علي بدير ، انطون عطا الله .

وتضمن البيان دعوة لعقد مؤتمر وطني عام للمطالبة بتشكيل حكومة انقاذ وطنية دستورية تعمل على دفع الامور في البلد الى معركة التحرير بعيدا عن جو التآمر .

هذا وقد تجمع اكثر من ٣٠٠ شخص في مجمع النقابات يمثلون مختلف النقابات في الاردن ليستمعوا الى استعراض للوضع من ممثلي اللجنة المركزية لحركة المقاومة وقد افتتح المؤتمر المحامي هاني الدحلة . حيث قدم الاخ أبو اياد ممثلا للجنة المركزية .

وقام ممثل اللجنة المركزية بشرح للمخطط التآمري للازمة منذ ١٠–٢ . وان ما يقوله يمثل رأي جميع فصائل الثورة وقال : بعد ١٠ – ٢ بدأت القوى المضادة بانشاء شبكة خاصة لها هدفت الى :

أولا : تفسيخ الوحدة الوطنية بين المنظمات وبين الشعب الواحد . وكلما شكونا للسلطة من احد رفعته واعدته الشيانين !! .

ثانيا : رسم مخططات وتشكيل منظمات وهمية تنزل الى الشارع

ثالثا : ضرب عناصر من هذه [...] يلبس الفدائيين وتسيء الى الشعب لزرع الفرقة بين الشعب والفدائيين .

المنظمة . او تلك ولدينا وثائق تثبت ذلك سنقدمها للجنة التحقيق المشتركة .

وبعد ان استعرض أبو اياد لمحاولات المقاومة اقناع السلطة بحل هذه التنظيمات وتحذيرها من اعمالها . ولكن السلطة كانت تكافىء من تشكو منه المقاومة . تساءل هل يمكن عزل هذه المخططات عن الحل السلمي التآمري : بالطبع لا . فقاعدة التحدي الاساسية في هذا البلد والمؤامرات لا زالت . فهناك من يحاول ان يقول ان هناك منظمة معتدلة واخرى متطرفة وانا اقول كلنا .. كلنا .. متطرفون في الدفاع عن الثورة

البقية على الصفحة ٣ عمود ٦

أحد قادة فتح يتحدث في مخيم الكرامة

بيروت – القى أحد قادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني ، فتح ، كلمة في حشد لجماهير الثورة في مخيم الكرامة (حي الزعتر) قرب بيروت الساعة السادسة مساء امس حذر فيها شعبنا من الوقوع في فخ الدسائس المختلفة . كما ناشد الجماهير العربية في لبنان الوقوف

البقية على الصفحة ٤ عمود ٣

مؤتمر صحفي للاخ أبو موسى

يعقد الاخ أبو موسى أحد قادة طلائع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة) مؤتمرا صحفيا اليوم في الواحدة من ظهر اليوم في مكتب الصاعقة في جبل اللويبده .

قصف مستعمرات العدو بالصواريخ

الثوار يوسعون نطاق عملياتهم ضد العدو

قصف ثوارنا بالصواريخ الثقيلة في الساعة الثامنة والنصف من صباح الامس مستوطنتين في الجليل الاعلى هما : دان وتشارتيف ومعسكر اسكول في الجليل الاعلى . وقد دك ثوارنا الاهداف المحددة في المستوطنتين والمعسكر في آن واحد . واصابوها اصابات مباشرة . وتشير التقارير الاولية بأن الخسائر في الارواح والممتلكات كبيرة والتي لم تحدد حتى ساعة اصدار هذا التصريح وعادوا الى قواعدهم سالمين .

شن ثوارنا من مختلف الفصائل . هجمات عنيفة . ونصبوا كمائن للعدو وقصفوا مواقعه بالصواريخ . وفيما يلي تفصيل تلك العمليات .

نصب ثوارنا كمينا للعدو . على الطريق العام بين دير البلح وغزة ، فجر يوم ٦/٧ . دمروا فيه عربة نصف مجنزرة .

كما فاجأت مجموعة اخرى من ثوارنا . ناقلة محمولة للعدو . على الطريق العام جنوب رفح ، فاعطبوا سيارة جيب وسيارة باود . ولم يصب أحد من ثوارنا بأذى .

كما شنت مجموعة اخرى من ثوارنا هجوما بالصواريخ والاسلحة المختلفة ، على معسكر فشكول في المرتفعات السورية المحتلة . دمروا خلاله مستودعا للذخيرة . واعطبوا بعض آليات العدو .

وقصف ثوارنا من مجموعة اخرى مستعمرة كفار روبين في الغور الشمالي بمدفعية الهاون الثقيلة لمدة ساعة ونصف نتج عنه تدمير عدة منشآت في المستعمرة وشوهد العدو يخلي عدة اصابات .

كما هاجمت مجموعة اخرى من ثوارنا يوم ٦/٧ كاسحة الغام للعدو في منطقة الشيخ محمد في الغور الشمالي بالصواريخ والاسلحة المختلفة ودمرت الكاسحة – واصابت معظم طاقمها .

وهاجمت مجموعة اخرى من الثوار كمينا متقدما للعدو في منطقة تلة موسى في الغور الشمالي وتمكنت من تدمير اسلحة الكمين مستعملة الصواريخ والاسلحة المختلفة .

ونصبت مجموعة من ثوارنا كمينا

البقية على الصفحة ٤ عمود ٦

قائد جيش [اليمن] الجنوبية يتحدث إلى «فتح»

ضرب الثورة ضرب لكل الآمال العربية

التقى مندوب هذه الجريدة مع [...]لي عنتر قائد الجيش في جمهورية اليمن الج[نوبية] الشعبية واجرى معه هذا الحديث الذي تحدث فيه [عن انط]باعاته المختلفة حول زيارته للثورة الفلسطينية و[المؤ]امرة الاخيرة .

س – عشتم فترة الازمة في عمان . فما هو انطباعكم ؟

ج – ثبت ان الظروف التي تحيط بالمقاومة الفلسطينية ظروف صعبة وقاسية ، وقد اكتشفنا ابان وجودنا شراسة المخطط الصهيوني الامبريالي الذي تنفذه القوى العميلة في المنطقة . تلك الشراسة التي تمثلت في ضرب المقاومة والعناصر الشريفة التي تقاتل من اجل الثورة العربية على الساحة الفلسطينية الاردنية .

ونحن ندرك لماذا تواجه الصهيونية والامبريالية تصاعد الثورة لانها تعلم بان تصاعد الثورة هو نهاية لكل الانظمة الرجعية التي سقطت برامجها ولم تستطع التصدي ومواجهة العدوان الصهيوني المدعوم بالامبريالية الامريكية .

[...]نا لمسنا بالدليل القاطع ان [...] الفلسطينية اصبحت في موقف [...] ضرب اي مخطط يسعى [...] ، وقد تمثل هذا في الصمود [...] المقاتلين وبالتلاحم الثوري [...] المقاومة وفضح موقفها [...] تجاه المخطط الذي يمثل [...] سلسلة المؤامرات التي [...] الحل السلمي . ولمسنا الروح [...] العالية في صفوف المقاتلين [...] الثوري في القيادة .

الامل الكبير

[س –] ماذا ترون من مواقف [...] العربية الثورية وحركات [...]طني العربية والعالمية :

[ج –] اننا نطرح بالحاح ضرورة [...] الى جانب الثورة الفلسطينية [...] الثورة الفلسطينية هو [...] ـسية في المخطط الامبريالي لضرب الثورة العالمية مما يعني ضرب كل الامال التي تعلقها قوى الثورة في الوطن العربي وتمهيدا لاجهاض الثورة في بقية الاجزاء كالخليج العربي مثلا حيث ان كل فصائل التحرر تعمل لضرب الاحتكارات الامبريالية في المنطقة .

مواقف فتح

س – لقد زرتم قواعد لفتح وتحدثتم مع مقاتليها فما رأيكم في مسيرة فتح ؟

ج – ان فتح تعتبر اقوى حلقات

البقية على الصفحة ٢ عمود ٦

[...] الأصل

هكذا في الأصل

خطأ.. ثم صواب

[illegible] ... الثوار يستفيدون من تجاربهم دائما .. لان التجربة هي النبع الاصفى لحقيقة ..

والتنظيم اعتمد خلال مسيرته النضالية الطويلة العديد من التجارب الثمينة ، والتي علينا جميعا ان نحتضنها جيدا ونحافظ عليها باستمرار .

وعبر المسيرة ، تعرف الثورات والجماهير الخطأ والصواب . ولكن لان القيادات الثورية المخلصة يهمها دائما ان لا تقع الا في الحد الادنى من الاخطاء فلهذا تظل حريصة على الاستفادة الكاملة من كل ما يمر بها من تجارب ..

ان الخطأ الصغير في تاريخ الثورات له تأثير مضر على المسيرة . اما الاخطاء الكبيرة فربما تودي بالمسيرة ذاتها وليدا خرجت الثورات كلها بهذا القانون الثوري الاصيل . الثورة : خطأ ثم صواب حتى ثم صواب خطأ ثم صواب

ولعل ما يوضح هذا الحقيقة ما حدث في ١٠–١ في الوحدات من اطلاق غزير للنار دون هدف محدد حتى ان الكثيرين وجدوا انفسهم في آخر النهار وهم لا يمتلكون طلقة واحدة .

وعلى الرغم من التنبيهات العديدة والتوجيهات المختلفة التي كانت تخرج على الجميع باستمرار في المحافظة على الذخيرة والاقتصاد بها . الا ان التجربة في الوحدات لم تنفذ . وحين امتلكت جماهيرنا الثائرة التجربة المادية والملموسة . في ضرورة المحافظة على الذخيرة والاقتصاد بها ، فانها استفادت تماما من تجربتها في مواجهة المؤامرة السوداء في ٩–٦–٧٠ ولهذا فان عدد الطلقات التي اطلقت في مخيم الوحدات على الرغم من تعرضه للقصف ولنيران الرشاشات فانها لم تطلق الا العدد الضروري واللازم فقط .

« ابن فتح »

« فتح »

مع : أحد الأخوة المسؤولين في قيادة الميليشيا الشعبية

الميليشيا تحمي الثورة ... وتوفر الخدمات للجماهير

عندما كنا نضطر لاحتجاز أحد الجنود .. كنا نعامله كأخ ونرفض أن يجرد من السلاح

في احدى قواعد قوات الميليشيا الشعبية التابعة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » ومع احد الاخوة المسؤولين كان هذا الحوار الذي كشف به عن الدور الوطني الكبير الذي قامت به قوات الميليشيا خلال الايام القليلة الماضية لحماية الثورة من مؤامرات الخونة والعملاء والمتآمرين .

الميليشيا والاحداث الاخيرة

● قلت للاخ المسؤول :

ما هو الدور الذي قامت به قوات الميليشيا في الاحداث الاخيرة ؟ ..

– قال : للميليشيا ثلاثة ادوار رئيسية تقوم بها باستمرار وهي :

اولا – حماية الثورة من القوى المضادة والتصدي لاية محاولة اختراق

ثانيا – حماية الجماهير ومساعدتها كنقل الماء والتموين واخلاء الجرحى والمحافظة على الاموال والممتلكات الخاصة .

ثالثا – المشاركة مع قوات العاصفة في القتال داخل ارضنا المحتلة .

وفي الازمة الاخيرة كان واجب الميليشيا هو التصدي لقوى الثورة المضادة ومنعها من السيطرة على عمان والمناطق الاخرى .

وكانت السلطة قد استفادت من تجربة ٢/١٠ . بان بدلت تكتيك التماس مع الميليشيا في داخل المدينة . ولجأت الى اسلوب التقاذف بالاسلحة المتوسطة والمدافع عن بعد . الا انه كانت هناك جيوب في داخل الاحياء كان من واجب الميليشيا ان تحصرها وتسكت نيرانها بعد ان قامت هذه الجيوب باطلاق النيران على المدنيين في الاحياء القريبة منها .

كما تمكنت الميليشيا من منع القوات المرابطة في اطراف عمان . من التقدم على محاور الطرق والدخول . كما انها قامت بمشاغلة هذه القوات بالاسلحة المتوسطة ولعل ما حدث بجاووز التاج يعتبر اقرب مثال على ذلك . فبعد أن ازدادت الرماية منه على مخيم الجوفة وحي الطفايلة اضطررنا لقصفه بالصواريخ لاسكات نيرانه . ولقد كنا حريصين على ارواح الجنود الذين كانوا بداخله . لذلك فاننا لم نلجأ للقسوة الشديدة في القصف ولم نحاول اقتحامه علما بان امكانية الاقتحام كانت سهلة ويسيرة للغاية .

على المستوى الجماهيري

● قلت له : وما هو الدور الذي قامت به الميليشيا على المستوى الجماهيري ؟

– قال : لقد عملت السلطة على قطع المياه عن معظم الاحياء الشعبية باعتبارها ادوات الثورة . فقامت الميليشيا بتوفير الماء والاغذية الضرورية لسد حاجة الجماهير كما قامت . وتحت وابل القصف . باخلاء الجرحى وانقاذ المواطنين الذين تهدمت منازلهم من جراء القصف المدفعي .

كما قامت الميليشيا ايضا بالسيطرة على المراكز المالية والاسواق التجارية لحماية الممتلكات فيها .

رفاق السلاح

● قلت له . كيف كانت نظرة قوات الميليشيا الى اخواننا من رجال الجيش خلال الازمة ؟

– قال : تنظر الميليشيا لاخوتنا في القوات المسلحة واخواننا في الامن العام نظرة رفاق سلاح . وتعلم أن من واجب الجميع توجيه البنادق للعدو الواحد ممثلا في الصهيونية والامبريالية العالمية والخونة . لذلك فعندما كانت تضطر للتحرز على بعض الاخوة من القوات المسلحة كانت تحرص على أن تبقى كرامة الجندي عنده اوجها ، فلم تكن تجرده حتى من سلاحه وتعتبره اخا يستضاف لديها . وكانت تعلم ان هؤلاء الاخوة لا بد وان تكون بنادقهم في صف الثورة . ولن تكون اداة لعملاء يتاجرون بدماء الثوار ودماء المواطنين .

المعركة مستمرة

● قلت له : اخيرا ما هي « الكلمة » التي يمكن ان تقال لقوات الميليشيا في هذا الوقت ؟

– قال : على قوات الميليشيا ان تعلم ان المعركة لم تنته بعد . وان في اعناقهم امانة حماية هذه الثورة وهذه الحماية لن تتم الا بالالتحام الكامل مع الجماهير والتفاعل معها . وكذلك بالتمسك بالبندقية تمسكا حياتيا ومصيريا مع الانضباط التام الذي يساعد على الانتصار بتضحيات اقل .

واحب ان اضيف اخيرا أنه بينما كانت بعض قوات الميليشيا تقاتل داخل ارضنا المحتلة وتتلقى رصاص الصهيونية هناك . كان اخوة لهم هنا في عمان وفي الزرقاء وفي صويلح يتصدون للعملاء والخونة في السلطة الذين ارادوا تصفية الثورة الفلسطينية وتمزيق الوحدة الوطنية في هذا البلد .

الملازم خالد السوري
من شهداء سيارة الاسعاف

ليسقط كل مناضل شهيدا على درب تحرير الارض الفلسطينية العربية .. ليسقط كل مناضل شهيدا من اجل استمرار الثورة الفلسطينية ومن اجل تحطيم كل التحديات والمؤامرات التي تنسجها الرؤوس العميلة بأمر من الامبريالية العالمية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية .. ليسقط الشهداء فدماؤهم وحدهم لا بد ان تصنع انتصار شعبنا البطل ..

والملازم « خالد السوري » واحد من ابطال هذا الشعب ، الذي صمم على ان تبقى راية الكفاح خفاقة حتى اجتثاث الكيان الصهيوني واستعادة الارض حرة عربية . وارتفاع صوت امتنا العربية حرا قويا .

والملازم « خالد السوري » واحد من مناضلي الثورة الفلسطينية . عرف طريقه اليها قبل حرب حزيران .. يوم ان كان يثق ان ثورة شعبه المسلحة لا بد ان تنطلق ولا بد ان تقف في وجه التحديات والمؤامرات .. وكانت اجمل امنياته ان يسقط شهيدا فوق ارضه . يحني ترابها بدمائه . تنبت معها مواقف الاصرار والشموخ والصمود .. كل رفاقه عبر المسيرة عرفوه صلبا مثالا للتضحية وانكار الذات . خاض عمليات كثيرة كان يحدث عنها الكثير وكان يردد جملة وردت في مذكراته . كلما اعود من عملية احس برغبة للعودة فورا الى ارض الوطن ، مع الرصاص الذي توجهه الى صدور العدو تحس بنشوة الانتصار وتحس بتصميم شعبنا على متابعة النضال حتى النصر .

وكان البطل وفيا لمسيرة النضال .. وفيا لدماء الشهداء .. لكنه لم يسقط شهيدا في نابلس حيث ولد عام ١٩٤٧ وتنفس من جبالها معاني الصمود والكبرياء .. ولم يسقط على شواطىء حيفا . او في مرتفعات صفد .. وانما سقط شهيدا على طريق ناعور ..

كان عائدا في سيارة اسعاف ، حيث احضرت جرحى من هناك ومعه ممرض وسائق السيارة . وواحد ابناء جيشنا العربي الاردني برتبة « جاويش » ارسل لمرافقة السيارة حتى تسهل مهمة احضار الجرحى ، وصادفت سيارة الاسعاف بعد ان قطعت نقطة عسكرية في وادي السير . دبابة للجيش وحوالي عشرة جنود اوقفوها . وانزلوا ركابها . وامر الضابط صارخا « اذبحوهم . اذبحوهم . وكذلك الجرحى اقتلوهم ، وادعسوا بطونهم باقدامكم للتأكد من موتهم » ...

وانطلقت رصاصات الغدر والخيانة الى صدر « خالد » وصدورهم جميعا وسقطوا شهداء ...

وكانت تلك قصة استشهاد البطل الملازم « خالد السوري » وهو واحد من مناضلي الثورة الفلسطينية الذين تساوى معنى الحياة والموت لديهم .. على طريق التحرير والعودة .

وبقيت بعد استشهاد البطل .. في عيون الثوار نظرات غاضبة تؤمن ان الدم العربي لابد ان يسيل على الارض العربية المحتلة . وتؤمن باصرار ان كل المؤامرات على مسيرة الثورة ستسحقها الجماهير المؤمنة بثورتها حتى يتحقق الانتصار العظيم .. انه عهد الثوار للشهيد البطل ، ولشهداء ثورته الفلسطينية .

عمالنا يشتركون بدورة نقابية بالمانيا

عمان – ستبدأ في المانيا الشرقية يوم ٢٣/٦/٧٠ دورة نقابية تضم ممثلين عن مختلف الاتحادات النقابية في العالم . ويمثل الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن في هذه الدورة السيدان عزام وقاد ومحمود القواسمة وتستغرق الدورة اربعين يوما . يطلع خلالها الاخوة النقابيون على الحركة الصناعية في المانيا الشرقية .

وفي تشيكوسلوفاكيا

عمان – سيغادر عمان في نهاية هذا الشهر السيدان خليل ابو خرق ومعروف شريف في طريقهم الى تشيكوسلفاكيا للاشتراك في الدورة النقابية التي ستقام هناك وتستغرق اربعة اسابيع .

وفد عمالي يعود من المجر

عمان – وصل امس الى عمان وفد من الاتحاد العام لنقابات الاردن ، بعد ان قام بزيارة للمجر استغرقت ثمانية ايام . وقد كانت الزيارة بدعوة من اتحاد عمال المجر لتدعيم اواصر الصداقة بين الاتحادين الشقيقين ..

وقد مثل الاتحاد الاردني في هذه الزيارة السادة عبد الرزاق محمد سعيد ومحمد زهران وقسطندي تيودوري .

السلطات التركية تشدد إجراءات القمع ضد طلابنا
مخطط واضح لتشويه القضية الفلسطينية وملاحقة أنصارها

انقره – لمراسلنا الخاص –

اعتقلت السلطات التركية تسعة وخمسين طالبا عربيا بعد اخراجهم بالعنف من السفارة الاردنية ، حيث كانوا معتصمين فيها احتجاجا على احداث الاردن الاخيرة .

ولم يكن هذا الموقف من السلطة التركية مفاجئا او غريبا . فلقد عمدت هذه السلطة من قبل على ابعاد خمسة طلاب فلسطينيين يدرسون في جامعات تركيا . وحرمتهم من تقديم امتحاناتهم رغم ان بعضهم في السنة الاخيرة من تحصيلهم الدراسي . ويأتي موقف تركيا هذا منسجما مع التخطيط الامبريالي الامريكي والذي يسيطر على دائرة المخابرات التركية ومجلس الامن القومي التركي . واللذان يقومان بتسيير دفة الحكم من وراء ستار ويعملان باستمرار على تشويه سمعة شعبنا العربي . وفي الوقت نفسه فان مجلس الامن القومي التركي ودائرة المخابرات . يبذلان جهدا محموما حول ما يلي :

١ – تركيز الصحافة التركية على شن حملات نفسية ضد الشعب العربي والايهام بانه لا يمكن ان ينتصر في معاركه ضد الكيان الصهيوني باعتبار ان امريكا الدولة القوية تسانده .

٢ – رعاية النشاط الاعلامي الصهيوني في تركيا وتشجيعه .

٣ – التعاون مع السفارة الاسرائيلية بدفع الاموال للصحف التركية والتي تقوم بدورها على تشويه الاخبار . التي تتعلق بقضايا الامة العربية ، وفي طليعتها قضية الاحتلال الصهيوني للارض الفلسطينية العربية .

ومقابل هذا كله فان تلك الدوائر التي تسيرها الامبريالية الامريكية تعمد الى ما يلي :

١ – مراقبة شديدة للطلاب العرب والفلسطينيين الاردنيين منهم بشكل خاص . وملاحقتهم باستمرار وتحديد علاقاتهم واستدعائهم في اي لحظة لاجراء تحقيقات متسوية احوال وهمية .

٢ – حظر النشاط الفلسطيني حظرا كاملا . وكذلك كل ما يتعلق بالثورة الفلسطينية .

٣ – خلق اخطاء ونسبها لطلبة العرب والفلسطينيين خاصة وايجاد مبررات وهمية تمارس من خلالها الشدة والتعنيف وفي احيان كثيرة يكون نتيجتها الطرد خارج البلاد ومن ثم اعتماد تلك الاخطاء وتجسيمها في الصحف وتعميمها على اكبر قطاع ممكن .

وعليه فلم يأت اعتقال الطلبة العرب المعتصمين بالسفارة الاردنية في تركيا الا من خلال هذا التخطيط الامبريالي الذي يسيطر على المخابرات التركية وعلى مجلس الامن القومي التركي والذي يحدد بوضوح . اين تقع مثل هذه الدوائر . التي تسيطر عليها الامبريالية الامريكية . وتكشف عن عدائها لقضية تحرير ارضنا الفلسطينية من الاحتلال الصهيوني من خلال الثورة الفلسطينية المسلحة ، والتي تعتبر كل من يقف في طريق تحركها ونمو فاعليتها هم اعداء لمسيرتها ، ومسيرة قضايا تحرر الشعوب في كل انحاء العالم .

زيارة الجرحى في الزرقاء

الزرقاء – قام وفد يمثل رابطة المرأة العربية في الاردن – فرع الزرقاء صباح امس بزيارة لجرحى الحوادث الاخيرة في مستشفى الزرقاء الحكومي .

قدم الوفد للجرحى الهدايا وتمنى لهم الشفاء العاجل .

برقيتا شكر من الهلال الفلسطيني

بعث الهلال الاحمر الفلسطيني ببرقية شكر الى الهلال الاحمر العراقي والهلال الاحمر الكويتي والى جميع العاملين فيهما على تبرعهما بكميات من المواد الطبية والتموينية والملابس والادوية الى الهلال الاحمر الفلسطيني .

أحكام جائرة في الجليل

عمان – تقول الانباء الواردة من الوطن المحتل ان محكمة العدو العسكرية في الخليل اصدرت احكاما بالسجن مددا تتراوح بين سنة الى خمسة وعشرين سنة على تسعة من المناضلين الفلسطينيين ، بتهمة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي .

صوت الجماهير !

تلقت هذه الصحيفة عددا كبيرا من رسائل القراء ، جميعها تهنىء بصدور « فتح » وتقول ان « فتح » ملك للجماهير . ونحن حين قررنا اصدار « فتح » كنا نعتبر « فتح » ملك للجماهير لانها تجسد ارادة الجماهير وتنقل اليها الحقيقة .

احد الاخوة القراء ارسل الينا مقالا يقول فيه :

« اذا كان صباح ٩/٦/٧٠ صباحا اسود في عمان فانه كان عيدا في اسرائيل .. ففي الوقت الذي كان الشهداء والجرحى يتساقطون فيه في عمان والزرقاء غنت اذاعة عمان للصبر حدود بينما كانت اذاعة العدو تذيع اغنية ام كلثوم « الليلة عيد » .

ثم يمضي الاخ القارىء قائلا .. لمصلحة من تراق هذه الدماء التي سالت على ارض عربية ورصاص عربي .. لا يمكن الا ان تكون لمصلحة الاعداء ..

ويختتم مقاله بتوجيه التحية الى الفدائيين والجيش الاردني والى الجماهير التي وقفت تحمي ثورتها .

قائد جيش لمن يتحدث – بقية

الثورة الفلسطينية والقادة الذين يقفون في الاغوار المؤمنون بانتصار الحتمي للثورة وما يوجهون من ضربات للصهيونية والمخططات الى دليل قاطع على قوة مسيرة الحركة ونضج سياستها .

الوحدة الوطنية

س – ما رأيكم في ما سمي من تحرك نحو الوحدة الوطنية لفصائل الثورة ؟

ج – الحقيقة ان رجال الثورة الفلسطينية الذين يحملون السلاح ويقاتلون عدوهم هم اداة الثورة الحقيقة ولا فرق بين مقاتل وآخر ، واملنا ان هؤلاء الرجال ارهم سوف يحققون الوحدة الـ التي هي امل كل الامة العربية

موقف جمهورية ن

س – هل لديكم مقترحات تقدمونها لاخوتكم الثوار

ج – اولا : اننا نطالب الحاح من كل الفصائل ان تجسد النضال الاسطوري الذي [illegible] اليوم بتلاحم ووحدة تشكل الاداة الفعلية لتصعيد النضال وتحويله حرب تحرير شعبية شاملة .

ثانيا : يجب مراعاة سد الرفض لاي وصاية مهما كانت ، ومهما كانت هويتها على الثورة الفلسطينية . ومطلوب من الدول العربية والتقدمية منها ، ان يكون موقفها موقفا صادقا وايجابيا مع طموحات الثورة الفلسطينية والجماهير العربية وموقفا صادقا وصريحا ضد المؤامرة التي تحوكها الامبريالية الامريكية واداتها الرجعية وان تعلن من موقفها لاستمرارية الثورة .

ثالثا : ان موقفنا كجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية فيما يحاك من مؤامرات للوصول الى حل استسلامي . يرى ان كل تردد او تخاذل هو جريمة بحق الثورة العربية بكاملها ، وان مصير الثورة الفلسطينية يجب ان يقرر على يد ابنائها الثوار الذين يقدمون ارواحهم فداء لوطنهم .

واننا نطالب قوى التحرر العالمي بالوقوف والدعم المادي والمعنوي للمقاومة الفلسطينية باعتبارها جزءا من الثورة العالمية .

رابعا : نطالب كل الفصائل المقاتلة بأن ترتفع الى مستوى المسؤولية لقضيتها وان عليها ان تتحد في جبهة عريضة ببرنامج محدد لتستطيع القضاء على اعدائها .

واخيرا ...

باسم جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية نتقدم بخالص شكرنا الصادق لرفاقنا في النضال في كل الفصائل الفلسطينية وعلى رأسها فتح لما قدموه لنا من تعاون وتسهيلات للاطلاع على جوانب التجربة في الساحة الفلسطينية والاردنية .

في مقال نشرته صحيفة دافار الصهيونية

ميلاد الثورة الفلسطينية .. يعني نهاية إسرائيل

كل محاولات القضاء على "فتح" فشلت .. واستمرت الثورة في التصاعد

« على اسرائيل أن تفعل شيئا .. كي تحول دون نهايتها ..

ان الانسان الفلسطيني الجديد .. قد أثبت انه أقوى من ضربات (جيش الدفاع) . ان محاولات هذا الجيش للقضاء على « فتح » كانت فاشلة » .

هذا الكلام ليس من عندنا . لقد جاء في مقال نشرته صحيفة « دافار » الصهيونية في أحد أعدادها الاخيرة ، بقلم الصحفي الصهيوني المعروف روني روبنشتاين .

وفيما يلي ترجمة حرفية لهذا المقال :

عاد الفلسطينيون

عندما تدخلت الجيوش العربية النظامية في حرب فلسطين عام ١٩٤٧ .. وبعثت بوحدات عسكرية مسلحة انهارت الشخصية الفلسطينية التي كانت الطرف الاول والمباشر في الصراع . الذي كان قائما آنذاك في الشرق الاوسط . وسارعت الدول العربية لتتولى مبادرة المسؤولية عن هذه الحرب ... وهكذا جمدت حكومة فلسطين التي اقيمت في غزة والحقت الضفة الغربية بحكومة المملكة الاردنية واستمر التسلط العربي على قضية فلسطين طوال العشرين عاما الماضية في حين كان الفلسطينيون يعتبرون في نظر الحكومات العربية كطرف ثانوي فقط .

(ولادة فتح)

ولكن الرياح لم تجر كما اشتهت الدول العربية ... فهاهم الفلسطينيون يعودون بعد غياب عشرين عاما ليظهروا من جديد ، على مسرح احداث منطقتنا ، بعد أن استخدمتهم الدول العربية وعلى رأسهم حكام هذه الدول كرة يدحرجونها حيثما شاءوا وكورقة رابحة في الصراعات العربية فيما بينهم . وقد بدء الفلسطينيون يتحركون لاول مرة في عام ١٩٥٩ اثناء الصراع الذي كان قائما بين عبد الناصر وعبد الكريم قاسم ، وهي فترة ميلاد منظمة (الفتح) الحقيقية وهكذا بدأت فتح رويدا رويدا تتسلم زمام المسؤولية بالنسبة للقضية الفلسطينية لمحاربة اسرائيل . وفي هذه الفترة حاول البعض ان يشغلوا الفلسطينيين الذين يعيشون في الدول العربية بمصير العرب الذين يعيشون في اسرائيل منذ عام ١٩٤٧ الا ان الزعامة الفلسطينية الجديدة رفضت تورط نفسها في امور جانبية وجرها في الصراعات العربية لاستغلالها كاداة رابحة في ايدي الزعماء العرب .

وحري بنا ان نعترف بان منظمة الفتح قد مرت منذ ثلاث سنوات مضت . وبالتحديد بعد حرب الايام الستة ، بعدة مراحل تطويرية هامة ، قطعت خلالها شوطا بعيدا وتخطت عقبات عديدة ، وضعتها بعض الدول العربية في محاولة لعدم تمكينها من اكمال بدء نفسها كحركة فلسطينية قومية .

هذا من ناحية اما من الجانب الاسرائيلي فقد قامت قوات (جيش الدفاع) بجهود كبيرة للقضاء على هذه الحركة التي سارعت للالتفاف حولها جميع الفئات الفلسطينية المتناثرة في العالم العربي ، الا انها لم تفلح بذلك بسبب وجود قواعد (الثورة المسلحة) في اماكن يصعب الوصول اليها . ولكن مع ذلك فان اسرائيل تعيش منذ ثلاث سنوات مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بالاضافة الى ما لا يقل عن (٣٥٠) الف عربي يعيشون في اسرائيل منذ عشرين سنة ، وفي الضفة الغربية ما لا يقل عن (٦٠٠) الف ويشمل هذا العدد قسما ليس قليلا من اللاجئين وحوالي (٤٠٠) الف في قطاع غزة معظمهم لاجئين في القطاع .

سقوط الزعامات القديمة

اما خلف خطوط وقف اطلاق النار ، فقد كانت الفتح وغيرها من المنظمات التي ولدت في تلك الفترة تاخذ طريقها بين سكان الدول العربية ، الذين رفضوا الهزيمة بعد انهيار الجيوش العربية ، التي حاولت بعد عشرين سنة اخذ زمام السلطة من الفلسطينيين ، وكان ميلاد هذه المنظمات بمثابة تحد كبير للواقع المتدهور الذي حل بالدول العربية ، وبمعنى آخر عدم استسلام القوى العربية للانتصار الرائع الذي حققه جيش الدفاع في حرب الايام الستة على الجيوش العربية . ورويدا رويدا بدأت كبرى المنظمات (الفتح) باثبات وجودها متسلحة بالدعم العربي ، الذي لاقته في فترة لم تكن تتوقعها متخذة سياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية ومستهدفة محاربة اسرائيل بطرق غير نظامية .

وهناك نقطة هامة ، يجب الا نتجاهلها ، وهي أن جميع الزعماء الفلسطينيين الذين كانوا يتزعمون القضية الفلسطينية منذ عام ١٩٤٧، قد ازيلوا من على كرسي الزعامة وخلافا لذلك فقد برز من وسط التجمعات الفلسطينية زعامة شابة مثقفة ، لا تقل ثقافة اي فرد منهم عن الدراسة الجامعية ، ولكنهم لم يخرجوا من نطاق مخيمات التشرد والضياع التي انعمت عليهم بها الدول العربية الامر الذي كان له اثر كبير على نفوس الزعامة الجديدة . بعكس الحياة التي عاشها الزعماء القدامى في الترف والبزخ .

قيادة ثورية

ومن هنا والحق يقال كانت ولادة الزعامة الجديدة للفلسطينيين . ولادة علمية مبنية على حقائق تعيشها تجمعات اللاجئين في المخيمات . وبالرغم من الشعارات المرفوعة في العالم العربي ، المنادية بتحرير الاراضي العربية ، التي احتلتها اسرائيل في حرب الايام الستة . فان الزعامة الجديدة للفلسطينيين ، وعلى راسها قادة الفتح قد ركنوا هذه الشعارات جانبا . متجاهلين وراحوا ينادون بتحرير وطنهم المحتل (فلسطين) منذ عام ١٩٤٨ وحتى ١٩٦٧ واعلنوا انهم ينوون اقامة دولة فلسطينية ديموقراطية . وقد تمكن الزعماء الفلسطينيون الجدد من كسب تأييد الشعوب العربية التي رفضت الهزيمة .

الاعلام الصهيوني يتراجع

وبعد ذلك انتشر النشاط الفلسطيني خارج حدود الدول العربية . فبدات التجمعات الفلسطينية تتوغل عن طريق الطلاب الفلسطينيين في اوروبا ، في الاوساط الاوربية ، مؤكدين انهم يريدون اقامة دولة فلسطينية تعيش بها جميع الاديان بمساواة تامة ، الامر الذي ادى الى عجز الاعلام والدعاية الاسرائيلية ، التي وصفوها في حملاتهم بالعنصرية النازية من الوقوف في وجه هؤلاء الفلسطينيين .

(خلايا سرية)

ولنعد الى داخل اسرائيل قليلا لنجد ان ٥٥٪ من الشعب الفلسطيني يعيشون الان داخل حدود اسرائيل . الامر الذي مكنهم من اقامة خلايا عسكرية سرية بسهولة . وان كان مجرد تجمعهم امرا يهدد سلامة اسرائيل ، فان قيام عرب اسرائيل الذين عاشوا اكثر من عشرين سنة تحت الحكم الاسرائيلي . بالتعاون مع هذه الخلايا لهو امر في غاية الخطورة التي تهدد بقاء اسرائيل في الوجود . اذا لم تسارع اسرائيل باتخاذ الاجراءات السريعة والصارمة لمنع تكرار هذا الالتحام القومي ،واكثر من هذا وذاك فان الفلسطينيين في الضفة الغربية والقطاع ما زالوا يحملون نفس الشعارات التي كانوا يرددونها قبل عشرين عام وهي (ان دولة اسرائيل لا يمكن ان تبقى في فلسطين) ان اليهود لا يحق لهم اقامة دولة مستقلة داخل حدود فلسطين ... يجب اقامة الدولة الفلسطينية الديموقراطية . وحتى توضح القيادة الجديدة موقفها اكثر اعلنت في بند اضيف الى الميثاق الوطني الفلسطيني في عام ١٩٦٨ بان لليهود الذين كانوا يعيشون في فلسطين قبل عام ١٩١٧ الحق في البقاء فيها والعيش بمساواة مع المسلمين والمسيحيين واعلنوا رفضهم لقرارات التقسيم التي دعت الى اقامة دولتين يهودية وعربية في البلاد .

الهدف ...

القضاء على اسرائيل

حاولت حكومة اسرائيل او تعامت عن سابق اصرار خلال العشرين سنة الماضية ، مع تجاهل ما يسمى بالوجود الفلسطيني ، عبر خط الهدنة مع المصريين ، في القطاع وعبر الخط الاخضر مع الاردن ولبنان وسوريا وغيرها من الدول العربية التي تعيش بها اقليات فلسطينية معتقدة بأن الشعب الفلسطيني قد تحول مع الايام الى جزء لا يتجزأ من شعوب الدول العربية التي يعيشون بها .

وكانت الحكومة الاسرائيلية تنظر للزعامة الفلسطينية القديمة بانها زعامة الثرثرة .

ولكن ماذا حدث الان ... هل وضعت الحكومة في تقديراتها احتمال انبعاث هذه التجمعات من جديد ؟ لا احد يعلم الا الله . وهكذا تحطمت جميع احتمالات وتقديرات حكام اسرائيل ، عندما برز الانسان الفلسطيني الجديد من وسط الظروف المعيشية القاتلة ليعلن ميلاد التمرد الفلسطيني على جبهتين . الاولى على الوصاية العربية والثانية على مايسمونه (بالصهاينة المحتلين) لارضهم وبالرغم من وجود عدد كبير من المنظمات المسلحة في الدول العربية الا ان الهدف الرئيسي لها هو القضاء على اسرائيل .

واخيرا على اسرائيل ان تعرف جيدا ، بأن تصاعد نمو المنظمات الفلسطينية ،سيضع اسرائيل امام محنة خطيرة جدا ، قد تواجهها لاول مرة ، منذ اقامة اسرائيل واذا لم تسارع في القيام بحملة عسكرية وسياسية ، في آن واحد ، فانها سترى ان العرب الذين يعيشون في اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ ، قد انقلبوا بسرعة الى خلايا سرية تتلقى تعليماتها من الزعامة الفلسطينية الجديدة عبر الحدود والكل يعرف ماذا ستكون النتيجة .

إسقاط طائرة معادية

في عدوان صهيوني جديد على سورية

دمشق – صرح ناطق عسكري سوري انه في الساعة الحادية عشر والنصف من مساء الثلاثاء الماضي تسللت احدى طائرات العدو العامودية الى منطقة النبك عبر الاجواء اللبنانية ، وهبطت في احد الوديان على مسافة سبع كيلو مترات من النبك ، وقامت برمي حوالي ثلاثين قذيفة هاون على احد المعسكرات في المنطقة ، ثم عادت من حيث اتت . واضاف الناطق انه في نفس الوقت قامت طائرات العدو المقاتلة بخرق الاجواء السورية في المنطقة الجنوبية وتصدت لها وسائل الدفاع الجوي السوري والطائرات المقاتلة الاعتراضية العربية ، واشتبكت معها في معركة جوية اصيبت خلالها احدى طائرات العدو . وعادت بقية الطائرات غربا ، وذكر الناطق السوري ان الخسائر العربية كانت استشهاد اثنين واصابة خمسة بجراح طفيفة .

تيتو والنميري يندّدان بالعدوان الامريكي في كمبوديا

بلغراد – ندد الرئيس اليوغسلافي تيتو واللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني امس بالعدوان الامريكي السايغوني في كمبوديا الذي يهدف الى توسيع الحرب لتشمل جميع انحاء الهند الصينية .

وقالت المصادر ان الزعيمين ايدا في الجولة الاولى من مباحثاتهما الرسمية هنا دون تحفظ حكومة الامير نورودوم سيهانوك .

وذكرت المصادر انهما اتفقا على ان حكومة الامير سيهانوك والحكومة الثورية المؤقته لفيتنام الشمالية ، يجب أن تشتركا في مؤتمر القمة القادم ، لدول عدم الانحياز الذي سيعقد في لوساكا .

دولة حشيش !

فلسطين المحتلة – حرمت سلطات الجامعة العبرية في القدس ٢٣ طالبا من مواصلة دراستهم الجامعية بسبب تعاطيهم تدخين الحشيش خلال السنة الدراسية المنتهية !

كما ان الشرطة قد اعتقلت تسعة طلاب واتهمتهم بتعاطي المخدرات .

والمعروف ان تقارير الشرطة الاسرائيلية كانت قد افادت في الفترة الاخيرة عن زيادة كبيرة في عدد الذين يتعاطون المخدرات في اسرائيل ، الى درجة ان احدى الصحف الاسرائيلية نشرت مؤخرا مقالا عن هذه القضية ، قالت فيه ان اسرائيل اصبحت دولة للحشيش !

لماذا نحن – بقية

ولقد كنا نتمنى أن تكون الجبهة الخلفية متماسكة وصافية ، لننصرف كل جهودنا على الجبهة الامامية ، ولكن المتآمرين يريدون غير ما نريد .

نحن هنا ... في عمان وفي المدن لاننا ميليشيا ومكان الميليشيا هو المدن . ولكن الدبابات والالويات التي احتشدت حول عمان ليس مكانها المدن ..

يقولون بأنهم لا يريدوننا في عمان والمدن ؟

ولكن لماذا حاصرونا في الكرامة من قبل ، ولماذا ضربوا مقاتلينا وهم ذاهبون لقصف سد تبرايم ؟؟

يقولون لماذا انتم في عمان ؟

ونقول لهم : لماذا انتم في عمان ؟

اننا في عمان والمدن لندافع عن الارض ، ولنحمي الثورة ، أما انتم فلماذا ؟

لتضربوا الثورة ، ولتقتلوا الثوار ولتعتدوا على المدنيين وتقتلوا النساء والاطفال ...

نحن موجودون في عمان لنرفع رأسها بعد ذل ، ولنعيد لها الكرامة بعد أن اضاع كرامتها المتآمرون والهاربون والمتاجرون .

وهم في عمان ليفرضوا عليها الذل والمسكنة وليضربوها في كرامتها الشخصية والوطنية .

وبعد ذلك كله يقولون : لماذا انتم في عمان ؟

عمان تعرفنا وتعرفهم

يعني الاردن كلها تعرفنا وتعرفهم

والجماهير تعرفنا وتعرفهم ..

والكل يعرف لماذا نحن هنا ولماذا هم ...

الـذي متاريسه .. دولارات ..!!

الصين تعلق على المؤامرة ضد الثورة الفلسطينية ...

« الشعوب لا تخاف .. المستعمرون هم الذين يرتعدون خوفا »

قوى التحرر في العالم .. في خندق واحد ضد أعدائها

بكين – نشرت صحيفة الشعب اليومية مقالا لمعلق لها بعنوان – التأييد الحازم لنضال الشعب الفلسطيني العادل – وفيما يلي النص الكامل للمقال ..

في الايام الاخيرة . وبتحريض من قبل وكالة المخابرات المركزية الامريكية شنت القوى الموالية للامبريالية الامريكية ، هجمات مسلحة على الفدائيين الفلسطينيين والشعب الفلسطيني ، الذي يستوطن بالقرب من عمان . مما خلق حادثا داميا خطيرا . وقد تعرضت جريمة الامبريالية الامريكية وعملائها الوحشية هذه لمقاومة بطولية من قبل الفدائيين الفلسطينيين . واثارت استنكارا شديدا وتنديدا ساخطا من قبل شعوب مختلف البلدان العربية .

ان الشعب الصيني . يقف بحزم وعزم الى جانب الشعب الفلسطيني وشعوب مختلف البلدان العربية .

ويؤيد بحزم عملهم العادل في النهوض لمقاومة استفزازات الامبريالية الامريكية وعملائها .

وقبل شهر حرضت الامبريالية الامريكية اسرائيل . على ارسال كميات كبيرة من القوات لغزو داخل منطقة لبنان الجنوبية في محاولة باطلة لابادة الفدائيين الفلسطينيين المقيمين هناك . ولكن مؤامرة الامبريالية الامريكية هذه لم تنجح فتحرض الان الامبريالية الامريكية القوى الموالية للامبريالية الامريكية، على شن الهجوم على الشعب الفلسطيني في محاولة لابادة الفدائيين الفلسطينيين بالوسيلة الشرسة جعل العرب يقاتلون العرب . . وهذا الامر أوضح ان الامبريالية الامريكية . تضمر حقدا دفينا . على قوى الشعب الفلسطيني المسلحة . السريعة التعاظم والتطور . وانها عدو لدود للشعب الفلسطيني وشعوب مختلف البلدان العربية .

ان الفدائيين الفلسطينيين . هم فرقة صدام قوية لحركة التحرر الوطني للشعوب العربية . فان محاولة الامبريالية الامريكية لابادة هذه القوات الثورية المسلحة باية وسيلة ووسيلة . لا تستهدف الى خنق قضية التحرر للشعب الفلسطيني فحسب . بل ترمي الى اخماد حركة التحرر الوطني للشعوب العربية كلها . وادركت شعوب مختلف البلدان العربية بوضوح من الحقائق التي لا تحصى ان مصالحها المشتركة . هي المثابرة على النضال المسلح للشعب الفلسطيني وتأييد الفدائيين الفلسطينيين .

أشار الزعيم العظيم الرئيس ماو . في بيانه المهيب لتأييد نضال شعوب العالم ضد الامبريالية الامريكية الى .. . في العالم اليوم من الذي يخاف من الاخر في حقيقة الامر ؟ ليس الشعب الفيتنامي والشعب اللاوسي والشعب الكمبودي والشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية وشعوب العالم هم الذين يخافون من الامبريالية الامريكية بل الامبريالية الامريكية هي التي تخاف من شعوب العالم . فالرعب والارتباك يستبدان بها ما ان تحرك الرياح الاعشاب . .

ان العدوان الذي تقوم به الامبريالية الامريكية في كل مكان يساعد شعوب مختلف البلدان على النهوض للهجوم عليها . فقد وقعت الامبريالية الامريكية في المحاصرات المحكمة والوضع الحرج . واظهرت بصورة حية . طبيعتها كنمر من ورق. اننا نثق ثقة راسخة بأن الشعب الفلسطيني بالمثابرة على الوحدة والحرب الشعبية الطويلة الامد ، وتحت تأييد من شعوب مختلف البلدان العربية . وشعوب العالم قاطبة ، سيستطيع حتما سحق جميع المكائد والدسائس للعدو ودحر المعتدين الامريكان . وجميع عملائهم وانتزاع النصر التام لقضية التحرر الوطني .

تنادت القوى الوطنية – بقية

الفلسطينية .

لا توجد منظمة فدائية تقبل ان ترى دم الاطفال والنساء تسفك في الشوارع ولكن اذا كان هناك من يعتقد انه يستطيع وقف البنادق فهو خاسر . ولن تقبل السكوت عن عدم محاسبة المجرمين الذين قتلوا الشعب . نحن حريصون على دم هذا الشعب ولكن اولئك الذين اطلقوا قنابلهم على الشعب ليسوا حريصين على الاردني فالقنابل التي اطلقوها لم تميز بين اردني وفلسطيني .

انني أقول بان الجيش الاسرائيلي لم يفعل ما عمله بعض المنحرفين . نحن لا نريد تأزم الوضع ولكننا سنفضح المتآمرين . وكلنا متطرفون في الدفاع عن هذه الثورة .

وقد خرج المؤتمر بالمقترحات التالية :

١ – شجب واستنكار المؤامرة الرجعية والامبريالية الدموية في المنطقة والتي وقعت في ٩-٦-٧٠ لخدمة المخططات الصهيونية والامبريالية ولفرض الحلول السياسية لتصفية قضية فلسطين .

٢ – شجب جميع الدعوات المشبوهة والتي تستهدف التفرقة بين ابن فلسطين وابن الضفة الشرقية والتأكيد على ضرورة التلاحم المصيري بين ابناء الشعب الواحد وبين الفدائي واخيه العسكري .

٣ – حل جميع الاجهزة العميلة والمرتبطة بالامبريالية والرجعية كالاجهزة الخاصة (المنظمة الهاشمية والاتحاد الوطني الاردني ولجنة التوعية الثورية) وغيره .

٤ – تطهير الجيش والامن العام وكافة الاجهزة في الدولة من الخونة والعملاء والمتنسين .

٥ – انسحاب الجيش الى قواعده وخاصة المتواجد منه في عمان للتفرغ لمهماته الاساسية .

٦ – محاكمة ومعاقبة المسؤولين عن قتل المواطنين والذين اصدروا اوامرهم بقصف المواطنين والاحياء الشعبية في عمان والزرقاء بالمدافع والدبابات .

٧ – تأمين الحرية التامة للعمل الفدائي والحركة الوطنية والشعبية في الاردن .

ثم طرحت بعض الافكار من المؤتمرين لعرضها على اللجنة المركزية كان ابرزها تأليف حكومة وطنية تستطيع تنفيذ المطالب الشعبية وايجاد قيادة جيش وطنية تضم الضباط الاحرار المجربين حيث ان ابطال الهزيمة لن يكونوا أبطال نصر !

وطرحت اللجنة المركزية لحركة المقاومة مشروعها بتأليف لجان وطنية منها : لجنة مركزية لعمان يتفرع عنها لجان محلية مهمتها :

١ – العمل على تحقيق الوحدة الوطنية ومكافحة دسائس التفرقة .

٢ – التوعية الوطنية .

٣ – المحافظة على الامن المحلي للمواطنين .

٤ – حل المشاكل الحياتية واليومية للمواطنين على ان تتألف لجنة عمان من ستة عشر عضوا هم :

١ – ٥ من اللجنة العليا للميليشيا

٢ – مندوب عن نقابات العمال

٣ – مندوب عن التجمع المهني

٤ – مندوب عن اللجنة المركزية

٥ – مندوب عن اتحادات المرأة

٦ – ٧ من الشخصيات الوطنية

تنتخبهم اللجنة المركزية .

وقبل اختتام المؤتمر اقترح احد الاخوة لسد الثغرات رفع توصية للجنة المركزية بما يلي :

تنظيم الجباية الموحدة .

٢ – احكام الضبط على التصرفات الفردية من الافراد الغير منضبطين

٣ – تأليف جهاز مشترك للتحقيق من سائر التنظيمات يقدم له المخطئون بغض النظر عن انتماءاتهم .

٤ – توعية افراد المنظمات سياسيا بالنسبة لعلاقاتنا مع الجيش .

الحكم بسجن مناضلة في رام الله

فلسطين المحتلة – اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله حكما بالسجن لمدة عشر سنوات على المناضلة لطفية الهواري .

وكانت التهمة الموجهة للاخت لطفية انها كانت ترأس مجموعة متخصصة بتسميم الافراد الذين يتعاملون مع العدو .

ولا زالت المحكمة تنظر في قضية ثلاث اخوات بنفس التهمة .

هذه الصحيفة .. لماذا ؟

يقال ان البعض منزعج من صدورهذه الجريـــدة ، ونحن نتساءل .. لماذا ؟

هل لأننا لم ناخذ تصريحا ..

أم انهم منزعجون لان هـــذه الصحيفة تمثل خطا صحفيا جديدا في هذا البلد ؟

ان هذه الصحيفة تشكل طاقـــة نور .. تقال عبرها الحقيقة بمسؤولية وامانة وهدف . وتقال عبرها كـــل الحقـــائق التي اكتشفناها خـــلال معايشتنا الصادقة لكل الايام السوداء التي داهمت الاردن في الاســـبوع الماضي .

ونحن حين اصدرنا هذه الصحيفة .كنا نؤمن أن هذا البلد هو محـــور الأمة العربية من المحيط الى الخليج .نؤمن ان هذا البلد بلد فـــدائي مطالب ان يعطي للأمة العربية كل الحقائق . بلد يجب أن يصـــدر للعالم العربي ولا يستورد منه .فوق ارضه تعش الثوره متفاعلة مع جماهيرها ومع جيشها تخلق واقعـــا جديدا لكل هذه الأمة العريقة .

اننا باصدارنا هذه الصحيفة انماتحاول أن نملأ فراغا يعاني منـــه البلد . وفي صدورنا بهذا الشكل ما يعرف مستوى بلدونا الثقـــافي والفكري . ويرفع رأسه حين يجد صحيفة تصـــدر في بلده تتلقفهـــا وكالات الانبـــاء والاذاعات والصحف العالمية ناقلة للعالم كل الحقائق .

لقد عجزت الصحافة في بلدنـــا حتى الآن عن تحمل مسؤوليتهـــا بسبب القيود المفروضة عليهـــا .وليس من المهم أن يكون في البلد صحافه . المهم ان تقول صحافـــة البلد الحقيقة . تنطلق من خلايـــا لتسبح الحقيقة التي تمتلكها كـــل جماهير امتنا . لتوحد وتنتشر في كل انحاء العالم .

ونحن حين جلسنا نخطط لاصدار الصحيفه قفزت امامنا أمور أساسية كان لابد أن تحكم هذه الصحيفة .

اولا : « فتح » صحيفة الجماهير .تلتزم التزاما صلدا بارادة الجماهير وآلامها وآمالها .

ثانيا : أن تكون هذه الصحيفة الصوت الصادق القوي الداعي الى ترسيخ الوحدة الوطنية . وفضح كل محاولة تستهدف هذه الوحدة .

ثالثا : ان تكون « فتح » صحيفة الثورة تعايش واقعها معايشة يومية صادقة . فتعكس هذا الواقع بكافة وجوهه وتقف في وجه كل محاولة تستهدف الثورة أو تحاول ضـــرب تلاحم الجماهير معها .

رابعا : ان عمان بكل جماهيرها عاصمة قتاليـــة يقع عليها العبء الاساسي في مواجهة العدو . لهذا فهي مطالبة بان تمتلك مناخا قتاليا مستمرا . واذا كان من الصعب في لحظـــة نقل الجماهير من حـــالة الاسترخاء الى حالة التأهب الكامل للقتال فان « فتح » تهدف الى خلق هذا المناخ القتالي الدائم .

بدون تعليق

قرب السلط ١٩٦٨ — هذا فعله العدو

قرب عمان ١٩٧٠ — وهذا من الذي فعله

مناضلات .. أجبتهن المعركة !

اختي الثائرة ..

سمعتهن يتساءلن في دهشة ..

ماذا فعلت المرأة في الاحداث الاخيرة ؟

اين كانت تقف من المعركة ؟

هل ساهمت بدورها الى جانـــب اخوانها رفاق السلاح ؟

الحقيقة ان الجـــواب على هـــذه التساؤلات كان ينبغي ان يترك لعدد من الجريحات اللواتي زال عنهـــن الخطر امس . واصبحن في حالـــة تسمح لهن بالكلام .. فهن يستطعن الاجابة بوضوح وتحديد المكان الذي وقفت فيه المرأة . وبالامس نقلنـــا صورة من صور النضال التي خاضتها اخواتنا في مخيم الوحدات . واليـــوم ننتقل الى جبل الجوفة حيث تنقـــل صورة اخرى بطلتاها سيـــدتان في منتصف العمر .

ومعذرة ان كنا مضطرين الى نقل هذه الصورة من على سرير ابيض فـي غرفة مكتظة بالجرحـى في احـــد مستشفيات عمان .

تمدتني اليها ابتسامة حانيـة سألتها عن الاصابة وكيف وقعت ؟

قالت وهي تتحسس سعار الثورة في لهفة وحنان كنت أود نقل الماء الى خيمة قريبة منا في الجبل . هناك كان ابنائي من الفدائيين . وكان بينهم جريح .

خرجت من بيتنا ومشيت باتجاه الخيمة . ويبدو ان احد القناصـــة رآني فاطلق رصاصاته فاصابتني في صدري .

انا الآن اشد قـــوة مـــن الامس فالدماء هذه التي نزفتها زادتني ايمانا بحقي في النضال .

لا شيء يؤلمني الا انني لم استطع نقل المـــاء الى الخيمـــة حيث اولادي الثوار .

والى جانب ام سعيد كانت ترقـــد ام محمد . وهي ام لسبعة اطفـــال من مدينة السلط . وتقيم في جبـــل الجوفة .

قلت لها : حمدا لله على سلامتك

وردت باعياء : المهم سلامة الشباب .. المهم سلامة الاحرار .

كانت ام محمد تدرك تماما كسائـــر مواطنينا في الاردن ان اليد الآثمـــة الملوثة بدولارات امريكا هي التـــي اغتالت اخوتنا وابنائنا . وهي التي تحرك الفتنة التي لم يعتدها شعبنا .

قالت الحمد لله احنا عارفين الحقيقة وقادرين نوقف في وجه الخونة . لكن ايش نقول بتياسة الماجورين اللـــي بعملهم هذا بيسطوا اسرائيل هادول لازم يتعاقبوا من الشعب نفسه .

وتركنا ام محمد وام سعيد لتعود الى السؤال السابق فلعل في حديثهما ما يكفي للاجابة على جزء منه :

ولكن تبقى صور كثيرة لعل فيها ما يوضح دور المرأة في معركتنا هذه .

وهو دور لم يقتصر على التمريض والاسعاف ولكنه تخطى اطار الجمود ليضعها في مصاف الثوار .

ابنة عمان

برقيات استنكار من موظفي الدولة

لا زال سيل البرقيات ينهال مـــن كافة موظفي الدولة ومؤسساتها تستنكر القرار الوزاري بخصم ١٥ – ١٠ ٪ من رواتب الموظفين للتعويض عـــن المصابين نتيجة المؤامرة الاخيرة ويمكننا تلخيص الاراء التي وردت في هـــذه البرقيات بانه قرار غير انساني وغير قانوني وان على الذين ارتكبوا المجزرة ان يدفعوا ثمنها فهم بالتأكيد بمـــا نهبوه من أموال الشعب اقدر عـــلى الدفع .

وبرقيات اليوم وجهها موظفو وزارة المالية ومديرية مناهج التربية وموظفو امانـــة العاصمة . مؤسسة عالية . مؤســـسة الروافد الاردنية . موظفو قسم الملاريا بوزارة الصحة . مؤسسات وزارة الشؤون الاجتماعية . موظفو الجامعة الاردنية . مستخدمي مصانع الاسمنت .

هذا وقد وصلتنا اخبار تقول بان مجلس الوزراء بـــدأ بالتراجع عـــن القرار الظالم الذي اصدره .

صور نضالية

● كل اطفال دوار مكسيم بجبل الحسين يعرفون « ابو محمد الاسمر » شاب اعتاد ان يبيعهم الهريســـة ينادي عليها بصوت عذب .. وكلما تجمع الاولاد حوله يروح يروي لهم قصصـــا من قصص بطولة شبـــاب العاصفة ... وامتدت الايـــام .. فعلمهم اناشيد العاصفة الثـــائرة ... وكانوا باستمرار يهتفون الاناشيـد كلمـــا أتى الرجل الاسمر بائع الهريسة ...

ومع الاحداث افتقد الاطفال حبيبهم بائع الهريسة ...

خافوا عليه .. انتظروه .. فلم يحضر .. ولو ادركوا لعرفوا أن بائع الهريســـة قد التحق لتأديــة واجبه الوطني .. حمل رشاشه ومضى مع رفاقه .. يسحق المؤامرة التـي كانت تستهدفه هو وشعبه والاطفال الذين علمهم اناشيد العاصفة ...

ان اطفال الدوار في جبل الحسين سيظلون يفتقدون أبا محمد الـــذي جرح اثناء الحوادث الاخيرة بانتظار شفائه من جراحاته وعودته للبيـع خلال النهار وممارسة واجباته الوطنية خلال الليل ...

● تعود س . م . ان يقضي ايامـــه في بيروت .. مرة يدرس واخرى يلهو لم يكن يعرف الكثير عن القضية لان السلطة ارادت له ان يظل في مرابع بيروت ولياليها .. وشاءت الصدف ان يعود هذا الشاب الى عمان عشية ليلة دامية من تنفيذ مؤامـــرة العملاء لســـحق العمـل الفدائي ... وتوقع في نفس الوقت ان يجد أهله بانتظاره في المطار الا انهم لم يأتوا ... ليلتها اخـــذ طريقه في السيارة الى المحطة .. وفي شارع المحطة استوقفته دوريـة حاقدة مما يسمى بالشعبة الخاصة .. فسأله أحدهم : الى اين ...

فاجاب الى بيتي ...

فعاد الرجل يسألـــه : واين كنت ...

فالتبس الامر على الشاب الـذي رد بصوت مرتجف كنت .. كنت في بيروت ..

ساعتها فقد السائل سيطرتـــه فلطمه على وجهه وهو يقول إذا انت واحد منهـــم .. انت تعمل مـــع المقاومة .. انت .. انت .. ثـم انهوال عليه ضربا وساقه الى مديرية المخابرات الاردنية للتحقيق معه ..

هذا الشاب اليوم انقلب عليهم وفتح عينيه على القضية واقسم على ان يكون واحدا من رجال المقاومـة بالفعل حتى ولو كان ذلك عـــلى حســـاب دراسته ورفاهيته التـــي سيطلقها الى الابد ..!

وراء الستار

● زعم زيد بن شاكر بأنه مظلوم وبأنه لم يصدر أوامره باطلاق النار . وبأن الـــذي أصـــدر الاوامـــر هو شخص اخر ..

اين كل حماستك في أيام المؤامرة السوداء يا زيد ..!!

ومن الذي قال : « لقـــد دخلنا عمان صحراء وسنعيدها الى ما كانت عليه » ...

● خلال احد الاجتماعات التـي انعقدت ابان الازمة الاخيرة وبحضور وزير خارجية الجزائر حاول احـــد المتخصصين بالعداء للثورة أن يعدد ما اسماه بسلبيات المقاومة . وعندما وصل الى قوله : « انهم يســـلمون البنادق الى اطفال في العاشرة انتبه الاخ الجزائري وقال : وهل يفعلون ذلك حقا . ان شعبا يجرؤ اطفالـــه على حمل السلاح لجدير بالحيـــاة والنصر .

● « نقيب .. » بحث عنه اعضاء مجلس نقابته أيامـــا طويلة ..

ولكنه كان دائما غيـــر موجود ..

السبـــب يعرفـــه أعضـــاء النقابة .. ويعرفه النقيـــب الذي قرر أن يقف في الصف الآخر !!

* * *

● بالامس حرقوا في مطار عمان كل الصحف العربية . بلا استثناء ..

سؤال .. هل حرقهـــم لتلك الصحف سيحول دون أن يعرف الناس الحقيقة .. ان النـــاس يعيشون هـــذه الحقيقة !

● يقولون أن المجموعـــة التي انفقت حتى الآن أكثر من ٢٠٠ ألف دينار .. لمشروع معين .. بدأت تفكر جديا في التخلي عن مشروعها .. بعد أن أدركوا انهم أبدا لا يمكن أن يحققوه بالطريقة التي من أجلها رصدوا كل هذه المبالغ .. وأقاموا العمارات الضخمة .. واستـــوردوا أحـــدث الالات !!

خاصة وان المشروع قـــد تأجل لمدة تزيد على العام .. انتظارا لظروف « أفضل » !!

● احدى الصحف صدرت تحمـــل عنوانـــا يدعو الى الصبر .. !

ونحن أيضـــا ندعو الـــى الصبر !!

في كلمات

شكراً

الذين منعوا الدبابات من دخول عمان لا بد أن نوجـــه لهم كلمة شكر باسم كـــل الاطفال الذين قتلوا وباســـم كل المنازل التي تهدمت باسم ألف شهيد وجريح نشكـــر أولئك الذين منعوا الدبابات من دخول عمان .

والسؤال الاهم الذي علينا أن نسأله وعلى الذين منعوا الدبابات من دخول عمان أن يجيبوا عليه هو :

من الذي حرك الدبابات الى عمان حتى يضطر المخلصون لوقفها انما نسأل اذا كـــان لهذا السؤال جواب ؟

اجتماع الكتاب مساء اليوم

عمان – يعقد الاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين فـــرع الاردن اجتماعـــا في الساعـــة الخامسة من بعد ظهر اليوم – الخميس – في مقر دائـــرة التنظيم الشعبي في جبل عمان .

احد قادة – بقية

في وجه كل من يمس الثورة لان هذه الثورة هي درع للبنان وكلامة العربية كما انها أمل كل الجماهير العربية ومما جاء في هذه الندوة :

ان حركة فتح تحذر الجماهير من العودة الى فصص ما قبل ٥ حزيران وشعارات تلك المرحلة البالية .

وان فتح خاصة مطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى بتحمل مسؤولياتها التاريخية ازاء اي تحرك من شانـــه أن يضع الثورة الفلسطينية موضـع التشويه ومبادئها موضع التحريـــف وان على المقامرين والمغامرين ان يعوا هذه الحقيقة . لان الشهداء الذيـــن تساقطوا بالمئات منذ الفاتح من يناير ٦٥ حتى اليوم لا يسمح بعد اليوم لاي كـــان بالجلوس على الشرفات لطرح الانتقادات والقيام بعمليات التسوية .

لجنة مركزية للتنظيمات النسائية

عمان – تداعت الجمعيات النسائية في الاردن . مـن اتحادات وروابط وتنظيمات تابعة لفصائل المقاومة الى توحيد الجهود وتنسيقها وحشـــد الطاقات والامكانات لتاخذ المرأة دورها الطليعي في خدمة الثورة الفلسطينية .

وعقد عقدت اجتماعا تدارست فيه هذه الامور وقررت ما يلي :

١ – تشكيل لجنة مركزية عامة ينبثق عنها لجان تنشط في الاحياء والمناطق . وقد تم تشكيل هذه اللجنة وبدأت مسؤولياتها .

٢ – تدريب المرأة على الاسعاف الميداني وتكوين ميليشيا نسائية مع القيـــام بتوعية المرأة والخدمـــات الاجتماعية .

٣ – الانطلاق في وفود مشتركة اردنية فلسطينية للبلدان والمواقـع المتواجدة في الاطراف ومحاربة النعرات الاقليميـــة والعشائرية بين ابنـــاء الشعب الواحد .

ومن الجدير بالذكر ان احدى الاخوات حضرت لقاء اللجنة المركزية مع ممثلي النقابـــات وطرحت هـــذه المقررات ثم طالبت بان يكون فـــي اللجان الوطنية ممثلا عن المرأة

زاوية حرة ...

شهدت ميلاد أول صحيفة يومية « لفتح »

بقلم : الكاتبة اللبنانية ليلى عسيران

عندما انتهت حـــدة المؤامرة على الثورة الفلسطينية وبينما كان اعلام فتح المركزي يستقبل الصحافة العربية والاجنبيـــة لحضور المؤتمر الصحفي الذي عقده الاخ أبو عمار .

في نفس ذلك الصباح حدث ان تواجدت بين اخواني بفتح في صباح ينبلج على الثورة ،وقد قفزت فوق لهيب الخطر ، واخترقت خططه بقوة وايمان ،ثم باشرت في رسم خطوات الامان للجماهير ، ومزيد .. ومزيد من العمل .

وفي لحظة من تلك الومضات التي تدفع بولادة فـــكرة الى الوجود ، فكرة جريدة يوميـــة اسمها « فتح » .. ولم اصدق ان الاخوان جادون ، لقد كان اربعة من الاخوان يستعرضون الامكانيات . ويسطع بريـــق العمل الخلاق نابعا من ضرورة الواقع . وبدأت « الجريـــدة اليومية » ... البحث عـــن ملامحها مـــن مواقف التحدي التي ترافق كل ثائر في كـــل خطوة ، ولم يوقف ضجيـــج المؤتمر الصحفي من توالـــد الافكار وارتباط بعضها بالبعض الآخر .. آلات التلفزيـــون وفلاش الكاميرات والتوتر . والانضباط والتنظيم . الصور تدخـــل وتخرج .. وتعـــب الماضي بدأ يزول ، أمور جديدة تتدفق في النتائـــج . الصور الانسانية ، المواقف الصامدة . ودوما الانسان . الثورة ،وفيه تكمن الامكانية الخلاقة المتصاعدة .. كـــان الاخوان يشدون الى الى تفاصيـــل المؤتمر الصحفي ويفكرون ، يستقبلون يشرحون ويودعون ويفكرون .

وعندما خفت ضجة الصحافة بدأت سطور صحافة الثـــورة تتوضح ، بلا كلل ، وتصاعد دخـــان السجاير يغطي حرارة الجد ، « براد » الشاي يدور بين الجميـــع ، انهم يجلسون حول مائدة طويلة ، نكتة من هنا ، سرد موقف انساني مؤثر من هناك ، يسرعون ، يتمهلون يختصرون ، يردون على التلفون نتوزع الصلاحيـــات تتبـــدل الصلاحيات .

من يصدق ان هؤلاء الثوار قد خرجوا لتوهم من براثـــن المؤامرة ؟ .. انهم يكتبون اليوم كما كانوا يقاتلون في الامس ، وكأنهم يسخرون من أنفسهم ،فشباب فتح يحبون السخرية في المواقف الشديدة .. لكن الجريدة اليومية لم تكن موقفا صعبا بالرغم من قصر الوقت وكثرة المواد ، وخطورة الموقف ... بقدر مـــا كانت ضرورة تلبى به الواقع !

أطل الليل ... والاخوان في المطبعة ، وانتهى الليـــل والاخوان مازالوا في المطبعـــة يسابقون الزمن ثم يسبقوه .. وينتهي العمـــل ، ويوصـــل السائق الاخوان الى بيوتهـــم فجرا ، ويسألهم السائق ، أي ساعة تريدون أن أمر عليكم غدا أفي العاشرة أم متى ؟

وصاح أحدهم : أي عاشرة هذه .. مر علينا في الثامنـــة والنصف صباحا ..

وأعطـــت الثورة في صباح اليوم التالي لجماهير الاخبار التي تهمها .. فقد غابـــت الكلمة الحرة .. في الوقـــت الذي غابـــت فيه الضمائر الحرة ...

لكن شباب فتح وفوا بوعدهم الحر ... وصدرت فتح !

قصف مستعمرات العـدو – بقية

لدوريات العدو على طريق غزة – يافا شمال مدرسة الزراعة في بيت حانون واضعين برميلا من المتفجرات اسفـل عبارة على الطريق ، فجرها الثوار عند مرور عربة نصف مجنزرة للعـــدو فتدمرت العبارة والنصف مجنزرة .

ووضعت مجموعة اخرى من الثوار عبوات ناسفة في مجمـــع خطوط التليفونات بين قطاع غزة والمناطـق المحتلة عام ١٩٤٨ بالقرب من مدخل مدينة غزة عن طريق بئر السبـــع وانفجرت يوم ٦/١ مساء وتـــدمرت الخطوط وانقطع الاتصال التلفوني .

كما دمرت آليتين للعدو نتيجـــة انفجار لغم زرعه ثوارنا على طريـــق جبات الزيت – مرج المن في المرتفعات السورية المحتلة .

كما قامت احدى المجموعات السرية لثوارنا بمهاجمة مقر قيادة الشرطة في القشلة بمدينة القدس بالقنابل اليدوية يوم ٦/٦/٧٠ واسفر الهجوم عن قتل احد عملاء العدو وثلاثة من جنوده .

كما هاجمت مجموعات مشتركـــة من الثوار يوم ٩/٦/٧٠ معسكر الكوش في منطقة الجرمق في الجليل الاعلى بالصواريخ والاسلحة المختلفة وقـــد اصيب المعسكر باضرار كبيرة واصيب عدد من جنود العدو بين قتيل وجريح .

كما شن ثوارنا هجومـــا مركزا وشديدا بمدفعية الهاون على مواقـــع العدو في منطقة الشويعر في القـــور الشمالي واندلعت النيران في عـــدة مواقع ومهاجع لجنود العدو .